

الاشتراك

رواي عيسى ونصف في الجواز  
ومشقة فرنكات في سائر الاقطار  
وتنسخ النسخة ربع قرش

الاعلانات تنفق عليها مع ادارة الجريدة  
السوان التلغراف في القبة

# القبلة

جريدة دنية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل

رسل خاتمة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبيحان

في الطبعة الاميرة نشب احاد

٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢١

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

## اعلان

من هيئة شركة المشاريع العمرانية

بما انه قد تشكلت هيئة لاعادة الاكتاب لشركة [ المشاريع العمرانية ] فتلحق الهيئة للمعوم انها مستعدة لتعيد اسم كل من يريد الاكتاب بالشركة المذكورة من ابناء الوطن المقدس فانها قد عهدت الى معالي صاحب الاقبال مدير معوم البرق والبريد بالمصاصة. بقيداسماء الراغبين بالاشتراك في رزج من ذوي النيرة والحمية والوطنية الصادقة لهذا المشروع الجليل تشريفهم لمرکز الهيئة بالترفة التجارية محدة وبادارة البرق والبريد بالصاصمة لتعيد اسمائهم ومقدار الاسهم التي يكتبون بها وباقه التوفيق

## للعظة والذكرى

١٨

قال الجيا فظ ابن جبر وفيه (أي فيما وقع من الهزيمة في غزوة احد وكرة الدود وقتلهم قائد الرماة الذين على الجبل حينما خالته الرماة وتركوا سر كرم الذي اسرمه النبي صلى الله عليه وسلم بالمر كز فيه) شؤم ارتكاب الناسي وانهم يرمونه من لم يقع منه (١) كما قال

آمالى: «واقصوا فتنة الخ وقال تعالى: ولقد صدقكم الله وعده الخ ومع ذلك فقد اخبر الله في كتابه بأنه عفا عنهم بقوله: ولقد عفا عنكم الخ وصرخ ابليس لعنه الله اى عباد الله يبنى المسلمين اخراكم اى احترزوا من جبهه اخراكم وهي كلمة تقال لمن يخشى ان يؤتى عند القتال من ورائه فرجعت اولام فافتتحت مع اخراهم واختاط السكران فلم يتجزوا لشدة ما ذهشم لكنه عليه الصلاة والسلام لم يفارق مكانه الذي وصل اليه وقت الهزيم المشر كين ولم يزل قدومه شبرا واحدا عن موقفه كما في شرح الزرقاني وعند الاختلاط صاروا لا يعرفون المسلم من الكافر وترك المسلمون شمارم الذي يتعارفون به وهو أمت أمت فوق القتلى في المسلمين بعضهم في بعض فكان من قتلوه خطأ البيان والدخبة بن البدان رضى الله عنهما فقال ابنه غفر الله لهما وترك دينه وأحاط الشر كون بالمسلمين وصاروا نادون بشمارم يلامزي يالهبل ووضوا السيوف في المسلمين وهم آمنون وقررت المسلمون من كل وجه وتركوا ما انتهوا وقاتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ذلك اليوم قتلا شديدا حتى بلغ الذين قتلهم احدا وثلاثين رجلا كلهم من شجعانهم وكان ضى الله عنه يقتال بسيفين على اعدائه صلى الله عليه وسلم دون ان يحتاج الى غرض ذلك المعان بذاته الشريفة

وجاء في بعض الروايات عن وحشى رضى الله عنه قاله سلم بعد ذلك قال وخرجت مأربد أن اقتل ولا اقاتل الاحمزة وكان وحشى يتدف بالحمية قدف الحمية فلما جفى ثم أسلم بعد ذلك وقتل تلك الحمية مسيلة الكذاب وكان يقول أرجو أن هذه تكفر تلك وهذا لا ينافى ما ورد ان الذى قتل مسيلة عبد الله بن زيد بن عاصم الانصارى أبو دجاجة رضى الله عنهم لاحتمال ان يكون وحشى ضربه بحريته وهما اجبرا عليه فيكونوا مشتر كين في قتله لعنه الله وكان عمر مسيلة حين قتل مائة وخمسين سنة وكان مصعب بن عمير رضى الله عنه يقال يوم أحد دون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حامل اللواء فقاتل قتالا شديدا حتى قتل فأخذ اللواء ملك في صورته وفي رواية لما قتل أعطى النبي صلى الله عليه وسلم الراية عليا رضى الله عنه فلعل الملك حمل اللواء عنه قبل ظهور موته ثم وشيوعه فيهم فلما ظهر وشاع أعطى النبي صلى الله عليه وسلم الراية لبلى رضى الله عنه وكان الذى قتله عبد الله بن قننه بكسر اللام لعنه الله وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان مصعبا رضى الله عنه كان اذا لبس لامتة يشبه النبي صلى الله عليه وسلم فصاح ابن قننه لظنه الخائب ان محمدا قد قتل وروى ابن سدان ان مصعبا رضى الله عنه حمل اللواء

ين بدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انا لمد الله وخرج سباع بكسر السين وتخفيف الباء ابن عبد المزي الخزاعي فقال هل من مبارز فبرز له حمزة رضى الله عنه وقال هل يابن مقطعة البطور اى لان امه ام اتمام مولاة شريق والد الاخنس كانت غثاة بمكة ثم قال له حمزة رضى الله عنه اتخاذه الله ورسوله اى تحاربها وتناديها ثم شد عليه حمزة رضى الله عنه فضربه ضربة قتله بها فكانت كسب الذاهب وكان ذلك آخر قتيل قتلته حمزة رضى الله عنه وأكب حمزة عليه ليأخذ دعوته قال وحشى غلام جبير بن مطعم انى لانظر الى حمزة يهد الناس بسيفه وقد عثر حمزة رضى الله عنه فالكشف الدرع عن بطنه فبرزت حربي اذا وضعت منهاد فدمتها اليه فوقعت في ثلثه بالثنية وهو موضع تحت السرة وفوق المانة فاقبل نحوى ثم وقع فاهنته حتى مات بجفته فاخذت حربي ثم نحتت الى السكرو ولم يكن لي في شيء حاجة غيره لما تقدم أن حمزة رضى الله عنه قتل طيبة بن عدى يوم بدر فقالت ابنة طيبة لوحتي أن قتلت محمدا أو حمزة أو عليا في أبي فانت عتيق وفي رواية قال لي مولاى جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بسمي فانت حرو ولا تخالفة لاحتمال ان كلا من ابنة طيبة وجبير قالا له ذلك

ومشاهير رجال الحرب وأنتم قتلا في أشاوسة الاعداء كما أن عطاء الصحابة رضوان الله عليهم الذين استشهدوا ابلوا بلاء حسنا وأبوا بالحب العجائب، وهذا أسكله برهان قاطع على مبلغ المفاودة والنفا في سبيل المبادىء الشريفة واشبات عليها براطة جاش تند الجبال، وهكذا تكون المفاودة والاشبات والا فلا، فرضى الله عن تلك الارواح الطاهرة فأرسلت آ ياؤفا وقد وثنا في كلنا الحياتين وبانتقامهم نال السادة القصوى في الدارين

التي تأتي عكس للتعود، وفي ذلك ما لا يخفى على الأرباب من القواعد الاساسية والانظمة الحيوية، والخلاصة ان كل ما وقع في هذه المنزوة من الحوادث ما هو الا للتشريع الذي اقتضته حكمته جل وعلا أما استمهاد حمزة رضى الله عنه وان يكن حادثا خطيرا ولكنه لم يكن الا بد ان أبلى رضى الله عنه في الدود بلاء حسنا وصرع من حلة لواء الدود عدد آ واخر آ من الابطال

على اعدائه صلى الله عليه وسلم دون ان يحتاج الى غرض ذلك المعان بذاته الشريفة وأما ما وقع من كرة الدود ونشاتها بعد ان ترك الرماة موقعهم للترك كز فيه «اصناد آ على ما حصل من الفوز الاول» بالرغم عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم ايام يوم ترك ذلك الوقع - فهاهو الا يعلم أن القواعد الاساسية والخطط العسكرية التي يأمر بها الرئيس يجب الاذعان اليها وعدم مخالفتها بأي وجه كان لما في مخالفتها من النتائج

(١) ان ما جاء في غزوة احد من الحوادث الكبرى ما هو الا لحكمة الهية اقتضتها قدرته جل وعلا وذلك للتشريع فان وقوف النبي صلى الله عليه وسلم وثباته وبجأته على القتال بذاته الشريفة بالرغم من تأييد الله اياه ووعد بحفظه بقوله: «والله يصمك من الناس» ما هو الا ليشرع للامة الاعتماد على النفس ولنلم أن الزعم بها بلنت عظمته يجب عليه أن يشترك مع الملة في تحمل الابهاء والدود عن الحياض والا فان الله قادر على ان يطبق ذلك الوادي



يوم أحد قطعت يده اليمنى فأخذه يده اليسرى وهو يقول «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل» الآية ثم قطعت يده اليسرى فحى على اللواء أي أكب عليه وضعه بنفسه إلى صدره وهو يقول «وما محمد إلا رسول» الآية قال محمد بن جرير ومات هذه الآية يومئذ بل أنطقه الله بها لمسمع قول القائل قد قتل محمد وقيل إن الصارخ الذي قال قتل محمد ليس هو ابن قتيبة بل أليس لئله الله وأنه تصور في صورة جمال بن سراقه الضمري وكان رجلاً صالحاً من أسلم قدما ورجع المسلمون قتل بعضهم بمضامير لا يشعرون واستمروا إلى قرب المدينة وتفرق سائرهم ووقع فيهم القتل

قال الحافظ ابن حجر أنهم صاروا ثلاث فرق فرقة استمدوا في الهزيمة إلى قرب المدينة فبارجموا حتى انتفض القتال وم قليل وم الذين نزل فيهم قوله تعالى : «ان الذين تولوا منكم يوم النقي الجمعان» إلى قوله «ولقد غفناهم» وفرقة صاروا حيارى لما سمعوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فصاروا غاية لراحد منهم أن يذب عنه نفسه أو يستمر على بصيرته في القتال إلى أن يقتل وم أكثر الصحابة وفرقة تبت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تراجعت إليه الفرقة الثانية شيئا فشيئا لما عرفوا أنه صلى الله عليه وسلم حي ووثب بعض الصحابة على جمال بن سراقه ليقتلوه فقبضوا من ذلك القول الذي نطق به الشيطان وهو على صورته وشبهات بن بجير وأبو بردة بأن جمالا كلت عندها وعجبها حين صرخ ذلك الصارخ قال موسى بن صبة لما غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أعين بعض القوم واختلط بعضهم ببعض وسموا الصارخ قال رجل من المناقبين لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هنا وقال بعض منهم لو كان نبينا ما قتلنا فارجعوا إلى دينكم الأول وفي ذلك أنزل الله «وما محمد إلا رسول» الآية وقال رجل منهم لم يعرف اسمه ليت لنا رسول إلى عبد الله بن أبي ليث أن نؤمن لنا من أبي سفيان يقوم أن محمدا قد قتل فارجعوا إلى قومكم ليؤمنواكم قبل أن يأتيكم الكفار فيقتلواكم فأنهم بدخلوا البيوت فقال أنس بن النضر هم أنس ابن مالك رضي الله عنهم بأنهم أتوا كان محمد قتل فأنزل الله محمد لم يقتل فقاتلوا على ما قاتل عليه وشبه له هذه القابلة عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع بن ماذري الله عنه وافق أنس بن النضر جماعة كثيرون على هذه القابلة وم المؤمنين أهل الصدق واليقين الذين تمكن الإيمان في قلوبهم وروى ابن إسحاق أن أنس بن النضر هم أنس بن مالك رضي الله عنهما جاء إلى عمر

بن الخطاب وطلحة ابن عبيد الله في رجال من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم فقال أن كان قتل فأتصنون بالحياة بدنه قوتوا فزوتوا على ما مات عليه ثم استقبل العدو فقاتل حتى قتل رضي الله عنه

قال أنس ولقد وجدنا بالنس بن النضر يومئذ سبعين ضربة فما عرفه إلا أخته عرفته ببنائه وفي البخاري عن أنس رضي الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله ثبت عن أول قتال قاتله المشركين لئن شهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعذر اليك مما صنع هؤلاء بني اصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء بني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سيد الجنة ورب النضرا في اجد رجعا دون أحد قال سعد فما أستطيع أن أصف ما صنع قال أنس فوجدنا به بضما ونماتين ما بين ضربة بالسيف وطمشة بالرمح ورمية بالسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به للمشركون فما عرفه أحد إلا أخته عرفته ببنائه وأنس بن مالك لم يحضر يوم أحد وإنما سمع ذلك من سعد بن معاذ رضي الله عنه ومن قال مثل مقالة أنس بن النضر فابت بن أحد أح رضي الله عنه فاته قال يا مشر الانصار ان كان محمد قتل فان الله حي لا يموت قالوا عن دينكم فان الله مظفركم وناصرهم فنعض اليه نفر من الانصار فخل بهم على كتيبة فيها خالد بن الوليد وعمر بن الخطاب وعكرمة ابن أبي جهل وضرار بن الخطاب فخل عليه خالد بن الوليد بالرمح فقتله وقتل من كان معه من الانصار رضي الله عنهم وتبت النبي صلى الله عليه وسلم وقت رجوع المسلمين ولم يحصل منه فرار ولا انسحاب ولا انصراف عن موقفه الذي وصل اليه حين انهزم للمشركين بإجماع المسلمين

قال سعد ما زال صلى الله عليه وسلم يري عن قوسه حتى صارت شظايا وبرئ بالحجر وكان أقرب الناس إلى القوم وجاء من على رضي الله عنه وغيره كنا اذا اشتد اليأس أي حى القتال اتينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي فيجملونه في وجه القوم ويكونون خلفه صلى الله عليه وسلم وروى البيهقي عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه فو الذي يشه بالحق ما زالت قدمه شبرا واحدا وأنه لقي وجه العدو وتقيء إليه طائفة من اصحابه مرة وتفرق مرة فرأيتني قائما يري عن قوسه ويرى بالحجر حتى انحازوا عنه وروى ابو يسلى بسند حسن عن علي رضي الله عنه قال لما انجلي الناس يوم أحد نظرت في القتل فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما كان ليبر وما اراه في

القتل ولكن اري ان الله غضب علينا بما صنعنا فرجع بيده صلى الله عليه وسلم فإلى خير من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت محمد سبقي ثم جلست على القوم فاخرجوا لي فاذا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم يقاتلهم صلى الله عليه وسلم وروى الحاكم في المستدرک بسند على شرط مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الجولة يوم أحد قلت اذود عن نفسي فاما ان استشهد واما ان الحق حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا انا كذلك اذا برجل فخر وجهه ما ادرى من هو فاقبل المشركون حتى قلت قد ركبه هؤلاء بده من المعصية ثم رى به في وجوههم فتكبروا على اعقابهم التهمري حتى أتوا الجبل فعمل ذلك سرا را ولا ادرى من هو وبني وبينه المقداد فينا أنا اريد ان أسأل المقداد عنه اذ قال المقداد يا سيد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوك فقلت وابن هو فاشار إليه فقتل وكأني لم يصبني شيء من الذي واجهني لسانه فجئت ادرى واقول اللهم سمك فارم به عدوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم استجب اسمع اللهم سدي رديته واجيب عونه فكان سعد عجاب الدعة قال حتى اذا فرغ النبل من كنانتي نثر صلى الله عليه وسلم لي ما في كنانته وانكشف الناس عنه صلى الله عليه وسلم وعن سعد رضي الله عنه قال لقد رأيته والنبي صلى الله عليه وسلم يتاولي النبل ويقول ارم فذاك ابي وامى حتى انه ليتاولي السهم ماله فصل فيقول ارم به وجاء ان سعد ارضى الله عنه رى يوم أحد الف سهم ما منها سهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارم فذاك ابي وامى ففداه ذلك اليوم الف مرة

وعن علي كرم الله وجهه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذاك ابي وامى الا لسعد رضي الله عنه يعني يوم أحد فلا ينافي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ذلك للزير رضي الله عنه يوم الخندق كما سألني ان شاء الله وكان صلى الله عليه وسلم يفتخر بسعد ويقول هذا سعد خالي فليرني امرؤ خاله أي لان سعد ارضى الله عنه كان من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم منهم وكان رضي الله عنه اذا غاب قول النبي صلى الله عليه وسلم مالي لا أرى المصباح المصباح القصب رضي الله عنه وتبت معه صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين وم ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد وطلحة والزبير وابو عبيدة رضي الله عنهم وكذا على رضي الله عنه قال في فتح الباري قد صحت الاحاديث بأن عليا رضي الله عنه ممن ثبت وبعض الرواه لم يذكره لانه كان حاملا للواء بسند مصعب فلا يحتاج إلى ان يقال ثبت وسبعة

من الانصار وم ابو جانه والباب بن المنذر وطامس بن ثابت والمثرب بن الصمة وسهل ابن حنيف وسد بن معاذ واسيد بن حضير وزاد بعضهم سعد بن عباد رضي الله عنه وزاد بعضهم محمد بن مسلمة رضي الله عنه بل جاء انه ثبت بين يديه يومئذ لآون رجلا كلهم يقول وجهي دوت وجهك ونفسي دون نفسك وعليك السلام غير مودع وعند الحاكم ان المقداد ممن ثبت ولا نافي في الروايات لان اختلاف الاحاديث لا اختلاف الاحوال فانهم تفرقوا في القتال فلما ولي من ولي وصاح الشيطان اشتغل كل واحد بهم والذب عن نفسه ثم عرفوا بقاءه صلى الله عليه وسلم فتراجموا اليه اولا فاذلا ثم بعد ذلك كان يقدمهم إلى القتال فيشتعلون به وذكروا بعضهم ممن ثبت جابر بن عبد الله وعمار وابو مسعود رضي الله عنهم

وفي بعض الروايات لم يبق معه سوى رجلين من قريش وسبعة من الانصار ولعله في بعض المحطات لاختلاف الحالات كما مر

وتبت انه صلى الله عليه وسلم لما تفرقت عنه اصحابه صار يقول إلى يافلان يافلان أما رسول الله فما يرجع اليه أحد والنبل ياتي من كل جانب والله يصرفه عنه وإلى هذا أشار سبحانه وتعالى بقوله : «اذ نصعدركم» إلى آخر الآية

وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال يومئذ «أنا الذي لا كذب أنا ابن عبد المطلب أنا ابن الموالك» قال الحلي فليتأمل فان المحفوظ انه صلى الله عليه وسلم انما قال ذلك يوم حنين وان كان لا مانع من التعداد

وممن ثبت معه صلى الله عليه وسلم أبو طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج أم أنس ابن مالك رضي الله عنه فاته استمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يجوز عنه محبته وكان رجلا راميا شديدا الرمي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم كنانته بين يديه وصار رضي الله عنه يقول نفسي لنفسك فداء ووجهي لوجهك وفاء فلم يزل يري بها وكان الرجل يمر بالبلدة فيها النبل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انظرها لابي طلحة وكسر ذلك اليوم قوسين أو ثلثا وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرف أي ينظر إلى القوم ليرى مواضع النبل فيقول له ابو طلحة يا بني الله بأي أنت وأي لا تشرف بصيكن سهم من سهام القوم نحرهم دون نحر وتناول ابو طلحة رضي الله عنه بهدري رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يري عن قوسه حتى اندقت سيبتها والسيت ما انقطع من طرفي القوس الذين هما محل الور وفي رواية حتى تقطع الور وبقي في يده قطعة قدير



شبه فاخذ القوس عكاشة بن محسن رضى الله عنه ليوتر له فقال يا رسول الله لا يبلغ الرزق فقال مدته يبلغ قال عكاشة فوالذي بيته بالبحر امد مدته حتى بلغ وطولت منه لثتين وثلاثا وكان صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الى القوم ومن كان مشهورا بالرمية سهل بن حنيف رضى الله عنه وكان من ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم وكان يبيع النبي صلى الله عليه وسلم ومثد على الموت فثبت معه صلى الله عليه وسلم حتى انكف الناس منه وجعل يتضح بالنيل ومثد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انبلوا سهلا ، أى اعطوه نبلا »

ومن ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم أم عمارة المازنية واسمها نسيبة بالتصغير وهي زوج زيد بن حاصم وأم ولده عبيد الله بن زيد فنها رضى الله عنها قالت خرجت يوم أحد لا نظفر ما يصنع الناس ومعى سقاء فيه ماء اسقى به الجرحى فأنشيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه والى ربح المسلمين فلما انهم للسلون انجزت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقم ابشر القتال دونه وأذبح عنه بالليف وارى انهم كان على قاتل جرح اجوف له غور فقبل لها من اصحابك بهذا « قالت « ابن قتلة لما ولى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ابن قتلة يقول لدونى على محمد فلا نجوت انما فاعترضت له انا ومصعب بن عمير رضى الله عنه فضربني هذه الضربة وضربته ضربات ولكن عدو الله كان عليه درمان »

وجاء في رواية خرجت نسيبة يوم أحد وزوجها زيد بن حاصم وابناها حبيب وعبد الله وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « برك الله عليكم أهل بيت » فقالت له نسيبة رضى الله عنها ادع الله أن ترافتك في الجنة ، فقال « اللهم اجعلهم رفقاى في الجنة » وعند ذلك قالت رضى الله عنها « ما ابلج ما اصابني من أمر الدنيا » وقال صلى الله عليه وسلم في حنها « ما لثفت بينا ولا شملا يوم أحد الا ورأيتها قاتل دونى » وقد جرح رضى الله عنها اثني عشر جرحا ما بين طنة برمح وضربة بسيف وحضرت رضى الله عنها قتال مسيلة الكذاب بالجماعة وكان ابنها عبد الله بن زيد رضى الله عنه مشار كالرحى في قتل مسيلة فنها رضى الله عنها قتلت قتلت يوم الجماعة فقتلت يدي وانا اريد قتل مسيلة وما كان لي نعمة حتى رأيت الخبيث مقتولا واذا ابني عبد الله بن زيد يحس سيفه بجباة فقتل اقتلته فقال لم فنجدت شيكا الله تعالى وقتله له كان

بعد ضرب وحشى له بجرته وجاء انه شار كهما في ذلك ابود جابة رضى الله عنه وانزل الله يوم أحد على المؤمنين الناس قال الزبير بن العوام رضى الله عنه لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين اشتد علينا الخوف وارسل علينا التوم فما منا أحد الا وذقته في صدره فوالله اني لاسمع كالميم قول منب بن قشير لو كان لنا من الامر شيء ما فعلنا ههنا قال تعالى « ثم انزل عليكم من بعد الفم امسة » الآية وعن كعب بن عمرو الانصاري رضى الله عنه قال لقد رأيتني يومئذ في امسة عشر من قسومي الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابنا الناس امسة الا انه لا ينس الا من يامن فقامهم أحد الا غط غطيطة حتى ان الحيف اى الدرق تتناطح ولقد رأيت سيف بشرين البراء بن معرور سقط من يده وما شعر . وتقدم في غزوة بدرانه حصل لهم الناس ليلة القتال لافيه وجاء ان الناس في الصف من الامان وفي الصلاة من الشيطان واما الطائفة المنزومة فانها تفرقت فرقا فنهض من ذهب الى المدينة فاتيهم ام ابن رضى الله عنها جملت نحو التراب في وجوههم وتقول لبعضهم هالك المنزل فاغزل به وهلم سيفك اى اعطى سيفك وطائفة من المنزيرين لم يدخلوا المدينة ويشكل على استيكان ام ابن ايام انه جاء انها كانت في الجيش تسقى الجرحى فتدبها ان حباب بن الفرقد روى بهم فأصاب ام ابن رضى الله عنه تسقى الجرحى فتكشفت فاغرق عدو الله في الضحك فتشقق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع الى السد سهما لا نصل له وقال ارم به فربه فوق عدو الله استلقيا حتى بدت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال استفاد لها سمد اجاب الله دعوته وفي رواية اللهم استجب دعاء سمد اذا دعاك فكان مجاب الدعوة وقد يقال لانما فاة بين كون ام ابن كانت في الجيش وبين كونها بالمدينة حين وصول بعض المنزيرين الى المدينة لجواز ان تكون رجعت ذلك الوقت من الجيش الى المدينة

## جواز الحج بلبنة

سفر

سدد والامير على المحظم الى جدة

في شية يوم السبت الماضي « الماصمة » صاحب السمو الملكي مولانا الامير « على » المظم ميماجدة على السيارة المخصوصة لانعام اعمال [ شركة المشاريع العمرانية ] ، ولاجل الاشراف على عين الزبيرة ، راقت سموه العناية الالهية والتوفيق في الحل والترحال

## اناب

سقيم « الماصمة » في مساء يومنا هذا حضرة صاحب الاحمال وكيل النافذة الجليلة آيا من مصر فميد أن قضى بها صدة اجازته وهي شهر ونصف شهر

سفر

برح « الماصمة » حضرة صاحب الكمال قائم مقام جدة آيا اليها بعد أن أقام بالماصمة عدة ايام للوقوف بزيارة البيت الحرام وخطوبه بالثول بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية منتما في ذلك فرصة قلة اشغال مأموريته في جدة في هذه الاونة بالنسبة لوان الموسم

## في جزيرة العرب

اعتداء ابن السعود

نحت هذا العنوان نشرت وصيفتنا « لسان العرب » المقدسية التراء في عددها ( ١١٣ ) - ما يلي :

من اكبر التكتيكات النازلة بالامة العربية ويجوز ان يكون في وسطها امير كان شمسود يعمل على افلاق راحتها وتهديد امتها بحجة نشر مذهبه كلما خطر له خاطر بالافلاق راحة السكان وسنك دماء المسلمين ( والاخوان ) . فقد وردت علينا الاباء الاخيرة بان هذا الامير هاجم ابن الرشيد في حاصته فتشك به ويبلغ حائل وانه زاحف على تربة والخمرة ليعمل فيها مآله التي مثلها منذ عامين . ولما كنا نعلم حق العلم صلة الشام بهذه الحوادث زدنا اسفا ولا ندرى الى اية درجة تنسع مفاسد ذوى الفتن والمفسدين في هذا الشرق العربي فكأنهم لا يكتفون بتعريبك الترك على العرب من جهة الرقاق تهديدا لهذا الملك القتي بل يدسون الدسائس للعرب في قلب جزيرتهم بما قد مونه من المال والذخيرة لرجل مفسد مقلق كابن السعد لاه له الا ان يعيش بالنارة والنزو . وقد اخذ العرب يشعرون بان وجود فرنسا في الشام سيكون مدعاة ليزيد ذور الفتن والدسائس بين العرب وفي كل جزيرة العرب وقد افادت اخبار مكة المكرمة الاخيرة ان الطائرات المجازية قامت باستكشاف موقف جهة تربة والخمرة للوقوف على حركات ابن السعد وات القسوات العربية المجازية تحتشد بالطائف

والذي تراه في هذه الاحوال انه يجب على جلالة الملك حين ان يبدل عن خطته السليمة التي اتبناها الى الان وان يأخذ بتأليف جيش عربي قادر لا يكتفى كرامة حدود المجاز فقط ، بل يضع الامن في جزيرة العرب ويرغم امثال ابن السعد من الملقين على الاعتصام بالسكون . وعلى ضباط العرب ابن كانوا ان يلتحقوا بهذه

القوة وان يساروا على تنظيمها . هذا اذا كانت هناك حركة عربية صادقة لما رأس ولما امضاء والا اذا كنا نود ان نعيش في المستقبل ( بالملط ) كما عشنا الى الان فغيرنا ان نترك الشؤون الوطنية وان نشغل بغير هذا الهزء والمذيان ) انتهى [ القبلة ]

لا نشبه في ان ما اتى به لساننا وتخلناه بعاليه سيدحض ماربجا بردي ( من متقدمة الانتقادات علينا ) على ما اتينا به في عددنا ( ١٠٤٢ و ١٠٤٣ ) على بيانها النجيبه وافصاحها العربية مردفين هذا بان ما اتى في للشذور الرسمى الذى نشرناه في العدد الذى قبل العدد الماضى عن تصورات الحكومة - وما قاله اللسان مما أبتناه بعاليه لارتاب بان حسيات الاستاذ ابراهيم القبور سبدي ملاحظاتها على مؤدى النشر المشار اليه وأوجهه بما لا شك انه سيستج من زيادة الايضاح والتوير في مادة القضية ومناها

## قتلهم البهتان!

اطلنا على ما جاء في « الاهرام » عدد ( ١٣٦٩ ) تحت عنوان ( بن ملك الحجاز وسلطان نجد ) بلفضاء « عربى » ، ولا نقول لصاحب ذلك الاسماء وكل من على شاكلته - الا ان الحجاز هو الجاني على نفسه ..... ثم نسفتيه أنت بفسح لنا عن قبوله : « اوليست البلاد العربية الان بكثرة أسرارها وملاوها وسلاطينها الهند ... الثانية : « أهل هي الهند البريطانية أم الفرنسية ؟ » فانا نجد فرنسيتها ايضا تعلى وتتم ، وتصل وتقطع ، في الجزيرة ... ) ، وهل الصوريه من جملة هذا الميوع أم لا ؟

أما قوله : « لسان حال جلالة مؤلانا الهندى » - فقد أعلنت الحكومة غير مرة عكس ما ذكره ولكن أليس من الشهامة والشيم والنخوة والمروءة والشرف أن تكون كل صحيفة لسان حال حكومتها ولسان حال البلاد التي تصدر فيها ؟ فترجوكم أن لا تقيسوا النير على ما فى أعينكم

## اعتذار

وردنا من أحد قرائنا بالخاصة مطالبات على ما لخصناه في عددنا الثالث تولا من متطينا لطيفتنا اسد ورغما عن توسل حضرة التارىء المشار اليه والملاحه علينا في نشر مطالباته بهذا العدد دون ان نسط شيئا من مآلاتها فانا نشذر اليه بأن تحقيق المقام الجأنا الى تأخير نشرها الى العدد الاتى ان شاء الله



## حاجات

### اميركا وديونها

وشطن - وافقت اللجنة المالية في مجلس الشيوخ على الشرط الوارد في مشروع قانون جمع الديون الأجنبية كما وافق عليه مجلس النواب وهذا الشرط يتضمن تأليف لجنة من خمسة أعضاء برئاسة وزير الخزانة للقيام بالمفاوضات وبشرط كل من مشروع مجلس الشيوخ ومجلس النواب ان لا يبنى أى دين للولايات المتحدة وانه لا يجوز استبدال السندات بين الحكومات الدائمة. اما لجنة اللجنة فتنتهى بد ثلاث سنوات

### البحرية الاميركية

وشطن - لا يشتتل تقرير وزير البحرية السنوى على التوصية بشىء مما يختص بالقوات البحرية ويظهر ان سبب ذلك هو ان الاقتراحات القادمة لوزارة البحرية مدعجة في الاقتراحات الاميركية الخاصة بتجديد التسليح. ويبلغ مجموع ميزانية البحرية للسنة المالية القادمة ٢٣١ مليون دولار بنقص ٢٦٤ مليوناً من التقديرات الاصلية التي كانت مبنية على السياسة القديمة وهي ان يكون لاميركا اسطول لا يقل عن اسطول أية دولة اخرى

### الديسن والذهب

روم - ورد تفراف من وشطن ان اديسن توصيل بد تجارب طويلة الى اكتشاف طريقة كيمياوية لتكوين الذهب

### المانيا والتعويضات

برلين - يظهر ما يزيد من الشك في الاشاعة التي مفادها ان الحكومة الالمانية ستبلغ الحكومة الفرنسية نص المشروعات التي قدمها الدكتور رانجو الى الحكومة البريطانية وهي ترى الى الحصول على تأجيل الدفع وعلى هذا

فرض وتؤكد صحف برلين ان المستشار المروبرت ان يدخر وسما في سبيل انجاح المفاوضات التي قام بها الدكتور رانجو في لندن. وهو عازم لاجل هذه النية على الشروع في اصلاحات داخلية مهمة منها حجز جزء من الاوراق المالية والذهب التي لدى الافراد وازاد الضرائب على الدخل وسحب قسم كبير من الاوراق المالية المتداولة

### مجلس جمعية الامم

جنيف - من مجلس جمعية الامم يوم ١٠

نبار من سنة ١٩٢٢ م وهذا الاجتماع السادس عشر في مدينة جنيف

### مشاكل العالم

باريس - قابل المسير بريان في السهرة مندوبي الصحف فأكدهم عزمه على السفر الى انكرا في ١٨ أو ٢٠ ديسمبر وقال ان المسائل المالية والاقتصادية وغيرها من المسائل ستفحص اولاً في حديث بين اثنين وان مسائل الشرق ستكون موضوع اجتماع جديد تنهيه ايطاليا

### امعاء الاتحاق الرباعي

امضى مندوبو الدول الاربع اتفاقاً بالاسم

قال رئيس الوزارة ان الاتحاق الرباعي قيم بدأ منيا في سبيل الحرب وهذا الرئيس هردنج باعظم نصيب دون في تاريخ تزيين السلم وامل بان يحقق الناء التسليح في اخر الاسر الناء كليا

### الفاش اوربانيا

لندن - ينظر ان تتحول المناوشات بين المستر لوبد جورج والمسير بريان الى مؤتمر عظيم الشأن وانه يقن ان المستر لوبد جورج سيرض اقتراحات واسعة النطاق تقضى موظفو الخزانة مدة طويلة يعملون فيها وذلك لانفاش ادريا من النوجه المالية وقد بدعى مندوبون بلجيكيون واطالبون الى الاشتراك في البحث فيها. وسافر الدكتور رانجو الى برلين ووصل المرفر سكرتير وزارة المالية الالمانية ليحل محله في لندن

### مبازنية ايطاليا

خطب وزير المالية في مجلس النواب مقدر محيز مبازنية سنة ١٩٢١ - ١٩٢٢ بمخوصة الان مليون ليرة (ايطالية) وسيكون ثلاثة الاف مليون في سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ قال ويجب تحلية هذا العجز بفرض ضرائب جديدة ولا بد ايضا من تخفيض المصروفات

### الزلازل في ايطاليا

حصلت هزات ارضية شديدة في منطقة بحيرة بلسينا فأحدثت شقوقاً واسعة في سطح الارض وخرج الفلاحون من بيوتهم وعسكروا في الحقول ولم يقع ضرر للاحد

### زلازل في اليابان

وشطن - اعلنت سفارة اليابان انه حدث زلازل في طوكيو هو اشد الزلازل التي حدثت هناك في خلال العشرين سنة الاخيره وقد جرح كثيرون

طوكيو - حدث زلازل خطير جداً فجرح كثيرون. الاضرار عظيمة

### تأثير المجاعة في روسيا

لندن - قال مسيو كراسين في خطبة القاها في اكسفورد ان عدد الروسين الذين اصابتهم المجاعة يبلغ سبعة وثلاثين مليوناً منها واحد وعشرون مليوناً وفي جملتها ثمانية ملايين طفل نحت خطر الموت جوعاً. وقد عزا المجاعة على التوجه الى الاغارات العسكرية التي يمولها الحلفاء وما اعتبرها في سني القحط. قال ويجب ان تقدم الاطاعة على صورة قرض دولي لم تكن روسيا تستطيع عقده نظراً لامتناع الحلفاء من الاعتراف بحكومة السوفيت

### نفق عصام سولت عصا ما

مملكة فوردا ان المسير فوردا بدأ عمله في دكان صغيرة لا يتجاوز مساحتها بضعة امتار ولا تحتوي الا على باب صغير وثلاثة واحدة وقد اصيبت هذه الدكان بعد عشرين سنة اكبر ممحل في العالم يميز من الآلات ما يماثل مجموع ما تصنعه مصاميل الولايات المتحدة. وهو قائم على مساحة ١٤٧٦٧٠٠ يارد

ان عشرين الف عامل يشتغلون في معامل فوردا بل في الحقيقة ان عددهم يتجاوز خمسين الفاً يزور هذا الممحل ٤٠٠٠٠ شخص شهرياً واكثر من رجال الحكومات واصحاب المصانع والفنون وقد خصص لهم ادلاء يرافقونهم في زيارة المعامل الاولى التي تفوق مساحتها ٧٠٠٠٠ قدم مربع وتحتوي على ١١ آلة يبلغ طول سيورها المملدة التي تفرحها ٧٠٠ كيلو متر وتعمل هذه الآلات ٧٦٥٠٠٠ دولار

وفي المعامل ٦٦٥ رجلاً يتكلمون وينطقون وقد تجاوز عدد التوافد التي تنظف وتمسح كل يوم ٣٧ الف نافذة ان المسير هنري فوردا يدفع لعماله اكثر من جميع اصحاب المصانع ويمكنه مع ذلك ان يبيع سيارته بأرخص الاتمان وهي متينة جداً بسبب استعمال الفولاذ المروفي «فاناديوم» والذي يملك المسير هنري فوردا دون سواء سرامته

أما معدل ما يدفع فوردا شهر بالعملة فقط فهو ١٣٨٠٠ ٩٣٠ دولار

ان القوة التي تدبر هذه الآلات تكفي لإنتاج الماء والناز والكهرباء والتلج والحرارة في بلاد عدد سكانه ٥٠٠٠٠٠ نسمة اكثر من نصف سكان لبنان الكبير لان قوتها تتجاوز الى ٦٠٠٠٠ حصان والماء يجري في المعامل بواسطة طلمبات تتبادل

٧٨٠٠٠٠٠٠ فالون وهذه المعامل تخرج في اليوم الواحد ٥٠٠٠ سيارة و ٥٠٠٠ آلة زراعية عدا الآلات الثانوية. وتكون هذه الآلات مواداً اولية في الصباح فاذا هي في المساء سيارات فوردا متينة بسيطة سريعة

ولو اردنا ان نحدد ما يسلمه فوردا من الآلات والآلات واللازم لجناحكم بالملايين المبددة وعدا الاكل المعين فالمسير فوردا يعطي عماله ٥٥٠٠٠ زجاجة من القهوة ومثلها من الحليب وكثيراً من الفسلفة والكسكس والمسير فوردا معاهد واعمال جليلة غير هذه فهو يؤسس المدارس للمدبرة ويقوم بجميع نفقاتها وزد على ذلك المستشفيات والملاعب التي يتهد بها المسير فوردا وهو يصدر ثلاث جرائد «الفوردمان» وهي تطبع ١٠٠٠٠٠ نسخة «الفوردمان» و«الفوردمان» ادوكاشيونال وبسككي. وهذه الاخيرة سينما فوغرافية

وتظهر في كل اسبوع ٥٠٠٠٠٠ من التليم وكل هذه الجرائد توزع على جميع المحلات والمستودعات والمعامل المختصة بفوردا

ان ٧٥٠٠٠٠ مستخدم يعملون في مخازن فوردا في وورن وديورود وفي مستشفى هارلس فوردا واقل راتب يتقاضاه احدثهم لا يقل عن خمس دولارات في اليوم

وقد خصص المسير فوردا شيئاً من ارباحه للمساهلة وزرع عليهم الى الان ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار من اصل هذه الارباح

وللمسير فوردا مبدأ لا يضيغ فرصة يمكنه فيها ان يضع موضع الدل فهو يقول ان المال لا يسكن في المعامل فليتنا ان نطبع شيئاً من قبلنا ولذلك نراه بنى المسير فوردا المدارس المبددة وقد سست الحكومة مدينة ماسه لانه كان اول من انشأ فيها مستشفى وبلغ عدد سكان هذه المدينة ٥٠ الفاً المرض

### جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة - نجران الرئيس -

برج الجدي

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

الوقت	١٠	١١	١٢	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الثلثاء	٣٦٩	٣٧٦	٣٨٣	٣٩٠	٣٩٧	٤٠٤	٤١١	٤١٨	٤٢٥	٤٣٢	٤٣٩	٤٤٦	٤٥٣	٤٦٠	٤٦٧
الاربعاء	٣٦٩	٣٧٦	٣٨٣	٣٩٠	٣٩٧	٤٠٤	٤١١	٤١٨	٤٢٥	٤٣٢	٤٣٩	٤٤٦	٤٥٣	٤٦٠	٤٦٧
الخميس	٣٦٩	٣٧٦	٣٨٣	٣٩٠	٣٩٧	٤٠٤	٤١١	٤١٨	٤٢٥	٤٣٢	٤٣٩	٤٤٦	٤٥٣	٤٦٠	٤٦٧